

عنوان المشروع

واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية لشركة مصفاة الجبيل
ارامكو (ساسرف) للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية
السعودية

**The reality of industrial business organizations
adopting social responsibility for the Jubail
Aramco Refinery Company (SASREF) in the
Kingdom of Saudi Arabia**

عمل الطالب :

علي عبد الكريم الأسود

رقم الطالب :

202105656

تحت إشراف :

د. منى مصطفى العشيري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني

2024

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من وهبوني الحياة والأمل والنشأة على شغف

الاطلاع والمعرفة ومن علمون ان ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبرا

برا واحسانا ووفاء لهما والدي العزيز ووالدتي العزيزة

الى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي الى العقد المتين

من كانوا عوناً لي في رحلة بحثي إخواني واخواتي

واخيرا الى كل من ساعدني وكل من كان له دور في اتمام هذه الدراسة

سائلة المولى ان يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والاخره

ثم الى كل طالب علم سعى بعلمه ليفيد الاسلام والمسلمين

بكل ما اعطاه الله من علم ومعرفة

جدول المحتويات :

1	صفحة الغلاف
2	الشكر والتقدير
2	الإهداء
3	جدول المحتويات
4	المستخلص
4	قائمة الاشكال
4	قائمة الجداول
5	المقدمة
8	مشكلة البحث
11	أهمية البحث
13	أسئلة البحث
16	أهداف البحث
18	فرضيات البحث
21	نموذج البحث
22	منهجية البحث
25	الدراسات الميدانية
27	مخطط المشروع
28	الدراسات السابقة
29	الملخص
30	المراجع



المسؤولية الاجتماعية للشركات ((CSR)، والمعروفة أيضا بمسؤولية الشركات، ومواطنة الشركات، العمل المسؤول، العمل المسؤول المستمر ((SRB)، أو أداء المؤسسات الاجتماعية، وهو شكل من أشكال تقرير الشركات والتنظيم وتم إدماجها في نموذج الأعمال التجارية. ومن الناحية المثالية، فإن سياسة المسؤولية الاجتماعية للشركات تعد بمثابة مدمج، وآلية التنظيم الذاتي التي يمكن من خلالها العمل الذي من شأنه رصد وضمأن التزامها بالقانون والمعايير الأخلاقية والدولية ووضع القواعد. ورجال الأعمال من شأنهم تبني المسؤولية عن طريق تأثير أنشطتها على البيئة والمستهلكين والعاملين، والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة وجميع الأعضاء الآخرين في المجال العام. وعلاوة على ذلك، فإن الأعمال تكون استباقية لاي تعزيز في المصلحة العامة وذلك عن طريق تشجيع نمو وتطور المجتمع، وطوعا القضاء على الممارسات التي تضر في المجال العام، بغض النظر عن الشرعية. ويعد CSR أساسا، إدراج المسؤولية الاجتماعية المتعمدة لشركات المصلحة العامة في قرار شركات القرارات، وتكريم من خط ثلاثي القاع: الناس والكوكب والربح. وتعد ممارسة المسؤولية الاجتماعية للشركات هي موضع نقاش وانتقادات واسع. ويرى المؤيدون أن هناك طلبا قويا لقضية المسؤولية الاجتماعية للشركات التجارية، والشركات التي تستفيد بطرق عديدة من خلال العمل مع منظور أوسع وأطول من آثارها المباشرة الخاصة، أي الأرباح قصيرة الأجل. ويجادل المنتقدون على أن تصرف المسؤولية الاجتماعية للشركات من الدور الاقتصادي الأساسي للشركات، والبعض الآخر يرى أنه ليس أكثر من نافذة سطحية مزيينة، وآخرون يقولون انها محاولة لاستباق دور الحكومات كقريب على الشركات القوية متعددة الجنسيات.

مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات

ورد مصطلح "المسؤولية الاجتماعية لأول مرة لعام 1923 م، حين أشار (شلدون) إلى أن مسؤولية أي منظمة هي بالدرجة الأولى مسؤولية اجتماعية، وأن بقاء أي منظمة واستمرارها يحتم عليها أن تلتزم وتستوفي مسؤوليتها الاجتماعية عند أدائها لوظائفها المختلفة. وفي عام 1953 م صدر كتاب Bowel بعنوان: "المسؤولية

الاجتماعية لرجال الأعمال"، حيث لقي المفهوم اهتماماً من قبل الباحثين، الأكاديميين والمنظمات الدولية؛ نظراً للتأثير الذي يمكن أن تحدثه المؤسسة في محيطها الداخلي والخارجي من خلال التأثير في سلوك مختلف المتعاملين معها، وبالرغم من صعوبة تحديد تعريف دقيق لمفهوم المسؤولية المجتمعية؛ إلا أن هناك عدة اجتهادات للتعريف بها؛ إذ عرفها بعض الباحثين بأنها " جميع القرارات والفلسفات والأفعال والطرق التنبؤية التي تعتبر تطور ورفاهية المجتمع هدفاً لها. وتشمل المسؤولية المجتمعية بمفهومها الواسع والشامل الالتزام بتحقيق التوازن بين أطراف متعددة لكنها مترابطة تتمثل بمصالح وحاجات كل من المنظمات الانتاجية والعاملين فيها والبيئة الخارجية والمجتمع كما أن نشاطات المنظمة من حيث النوعية تصنف إلى نشاطات حماية البيئة والتفاعل مع المجتمع المحلي وحماية المستهلك والنشاطات المتعلقة بالعاملين. ومن التعريفات التي أطلقت على مصطلح CSR ما كتب في عام 1975 بواسطة Elias & Epstein، حيث عرف CSR بأنها الإفصاح عن بعض أعمال المؤسسة، فيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية من ناحية أداؤها أو تأثيرها في المجتمع.

تعريف المفوضية الأوروبية للمسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية هي مسؤولية المنظمة أمام تأثيرات نشاطها على المجتمع، وللقيام بهذه الوظيفة ينبغي على المنظمة احترام القوانين، والقواعد التنظيمية والمعاهدات التي أبرمتها مع مختلف الأطراف، وحتى تؤدي المؤسسة هذه الوظيفة بشكل جيد يفترض أن تدخل في شراكات محدودة مع مختلف الأطراف وتحديد المسار الموجه نحو إدراج اهتمامات المنظمة للمسائل الاجتماعية والبيئية والأخلاقيات واحترام حقوق الإنسان والمستهلك سواء في أنشطتها التشغيلية أو في وضعها لاستراتيجيتها.

تعريف منظمة الأيزو للمسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تعبر عن مسؤوليتها اتجاه تأثير القرارات والأنشطة التي تقوم بها على البيئة والمجتمع والتي تنعكس في سلوك خلقي من خلال: - التنمية المستدامة بما فيها الصحة ورفاهية المجتمع. -

الأخذ بعين الاعتبار ما تتوقعه المجموعات الضاغطة. - احترام القوانين مع مراعاة المعايير الدولية. - جعلها ضمن ثقافة المنظمة وعلاقاتها.

تعريف المجلس العالمي للأعمال من أجل التنمية المستدامة

«المسؤولية الاجتماعية للشركات هي التزام مؤسسات الأعمال المتواصل بالسلوك الأخلاقي وبالمساهمة في التنمية الاقتصادية وفي الوقت ذاته تحسين نوعية حياة القوى العاملة وأسرهم فضلاً عن المجتمعات المحلية والمجتمع عامة».

تعريف المنتدى الدولي لقادة الأعمال

«تعني المسؤولية الاجتماعية للشركات: ممارسات الأعمال التجارية المتسمة بالانفتاح والشفافية والقائمة على مبادئ أخلاقية واحترام الموظفين والمجتمع والبيئة. وصُمِّمت تلك المسؤولية لإتاحة قيمة مستدامة للمجتمع عامة، إضافة إلى المساهمين».

تعريف الغرفة التجارية الدولية

«الالتزام مؤسسات الأعمال الطوعي بإدارة أنشطتها على نحو مسؤول».

تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات

التوظيف: يُعدُّ من أهم مصادر التنمية الاقتصادية. فالشركات تقوم بتوظيف الأفراد بصورة مباشرة من خلال تعيين موظفين دائمين أو موظفين بموجب عقود.

توفير الموارد والمشتريات: توفير الموارد من شركات موجودة في المجتمعات المحلية قد يؤدي بالتالي إلى حفز التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي.

الاستثمار المالي. قيام الشركات باستثمار الأموال على أساس قصير أو طويل الأمد يعود على المجتمعات المحلية بالعديد من الفوائد.

الأعمال الخيرية والاستثمار في المجتمع المحلي. يتضمن هذا إجمالاً توجيه الأموال النقدية والموارد إلى الأنشطة التي تؤدي إلى حفز إيجاد الوظائف وتوليد الدخل في المجتمع المحلي، مثل التدريب بغرض الإعداد

للتوظيف، وتوفير السكن بتكلفة معقولة، وتطوير وتوسيع مؤسسات الأعمال التجارية الصغيرة، والإنعاش الاقتصادي، والاستثمار في تعليم الشباب أو تعزيز الظروف الصحية للشباب في المجتمع المحلي. وتقوم الشركات بهذه الأنشطة من خلال التبرع للمنظمات المعنية بتطوير المجتمع المحلي، وبالشراكة مع الوكالات غير الربحية وتصدر برامج الإنعاش الاقتصادي

1. تعزيز المسؤولية الاجتماعية والممارسات الأخلاقية

بالإضافة إلى تنفيذ الممارسات المستدامة بيئياً، يتضمن نموذج الأعمال الأخضر الحقيقي أيضاً المسؤولية الاجتماعية والممارسات الأخلاقية. وهذا يعني مراعاة رفاهية الموظفين والعملاء والمجتمع ككل. ومن خلال إعطاء الأولوية للمسؤولية الاجتماعية، يمكن للشركات بناء سمعة إيجابية، وجذب العملاء المخلصين، والمساهمة في مجتمع أكثر استدامة وإنصافاً. فيما يلي بعض الطرق التي يمكن للشركات من خلالها تعزيز المسؤولية الاجتماعية والممارسات الأخلاقية:

1. ممارسات العمل العادلة: يعد ضمان الأجور العادلة وظروف العمل الآمنة وتكافؤ الفرص لجميع الموظفين أمراً بالغ الأهمية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية. يمكن للشركات إجراء عمليات تدقيق منتظمة لتقييم الامتثال لقوانين العمل وتوفير برامج تدريبية لتعزيز مهارات الموظفين ومعارفهم. من خلال معاملة الموظفين بكرامة واحترام، تخلق الشركات بيئة عمل متناغمة وتعزز ولاء الموظفين.

2. دعم المجتمعات المحلية: يمكن للشركات المساهمة في رفاهية مجتمعاتها من خلال دعم المبادرات والمنظمات المحلية. قد يتضمن ذلك التبرع بجزء من الأرباح للجمعيات الخيرية المحلية، أو رعاية الأحداث المجتمعية، أو المشاركة في الأنشطة التطوعية. ومن خلال المشاركة الفعالة مع المجتمع، يمكن للشركات بناء الثقة وترسيخ نفسها كمواطنين مؤسسين مسؤولين.

3. المصادر الأخلاقية وإدارة سلسلة التوريد: نموذج الأعمال الخضراء يتجاوز الاستدامة البيئية ويمتد إلى سلسلة التوريد بأكملها. يجب على الشركات التأكد من التزام مورديها بالممارسات الأخلاقية، مثل التجارة العادلة، والمصادر المسؤولة، وتجنب عمالة الأطفال. ومن خلال فحص الموردين ومراقبة ممارساتهم بانتظام، يمكن للشركات التأكد من أن منتجاتها أو خدماتها يتم إنتاجها بشكل أخلاقي.

4. الشفافية والمساءلة: يعد التواصل العلني حول ممارسات العمل والكشف عن المعلومات ذات الصلة لأصحاب المصلحة أمراً بالغ الأهمية لتعزيز الممارسات الأخلاقية. يتضمن ذلك توفير معلومات واضحة حول مكونات المنتج وعمليات التصنيع والتأثيرات البيئية. ومن خلال الشفافية، تبني الشركات الثقة مع عملائها وتسمح لهم باتخاذ قرارات مستنيرة.

دراسة الحالة: باتاغونيا

تعد شركة باتاغونيا، وهي شركة ملابس ومعدات خارجية، مثالاً رئيسياً على الشركات الناشئة التي تعزز المسؤولية الاجتماعية والممارسات الأخلاقية. تلتزم الشركة التزاماً قوياً بالاستدامة البيئية ونفذت العديد من المبادرات لتقليل بصمتها البيئية. ومع ذلك، تركز باتاغونيا أيضاً بشكل كبير على المسؤولية الاجتماعية. ومن الأمثلة البارزة على ذلك برنامج "معتمد للتجارة العادلة"، والذي يضمن حصول العاملين في سلسلة التوريد الخاصة بالشركة على أجور عادلة والعمل في ظروف آمنة. تشجع باتاغونيا أيضاً على إصلاح وإعادة استخدام منتجاتها، مما يقلل من النفايات ويبطئ عمر منتجاتها. ومن خلال إعطاء الأولوية للممارسات الأخلاقية، قامت باتاغونيا ببناء قاعدة عملاء مخلصين تقدر التزامها تجاه كل من الناس والكوكب.

نصائح لتعزيز المسؤولية الاجتماعية:

إجراء تقييمات وتدقيقات منتظمة لضمان الامتثال لقوانين العمل والمعايير الأخلاقية.

الانخراط مع المجتمعات المحلية من خلال العمل الخيري والعمل التطوعي والرعاية.

فحص الموردين البيطريين وإعطاء الأولوية لأولئك الذين يلتزمون بالممارسات الأخلاقية.

التواصل بشكل مفتوح وشفاف مع أصحاب المصلحة حول الممارسات التجارية والآثار البيئية.

ومن خلال دمج المسؤولية الاجتماعية والممارسات الأخلاقية في نموذج الأعمال الخضراء، يمكن للشركات أن تحدث تأثيراً إيجابياً على المجتمع مع ضمان الاستدامة على المدى الطويل أيضاً.

2. تعزيز المسؤولية الاجتماعية

تلعب الاعتبارات الأخلاقية دوراً حاسماً في تجارة موساوما، حيث يؤكد هذا النهج العادل للتبادل المسؤولية الاجتماعية. من أجل تعزيز الممارسات الأخلاقية، من المهم فهم وجهات النظر والرؤى المختلفة المحيطة بهذا

الموضوع. من خلال استكشاف وجهات نظر مختلفة، يمكننا الحصول على فهم شامل للاعتبارات الأخلاقية التي تنطوي عليها تداول موساوما.

1. الشفافية والأمانة: واحدة من الاعتبارات الأخلاقية الرئيسية في تداول موسوما هي أهمية الشفافية والصدق بين الأطراف المعنية. يجب على كل من المشتري والبائع تقديم معلومات دقيقة حول البضائع أو الخدمات التي يتم تبادلها، مما يضمن عدم وجود عيوب خفية أو مطالبات مضللة. على سبيل المثال، إذا فشل البائع في الكشف عن مشكلة معروفة مع منتج، فسيتم اعتبارها غير أخلاقية لأنها تنتهك مبدأ الشفافية.

2. التسعير العادل: جانب أخلاقي آخر من تداول موسوما هو التسعير العادل. من الضروري لكلا الطرفين الاتفاق على سعر يعكس القيمة الحقيقية للسلع أو الخدمات التي يتم تبادلها. وهذا يعني تجنب أي شكل من أشكال التلاعب في الأسعار أو الاستفادة من اختلالات المعلومات. على سبيل المثال، إذا قام البائع بتضخيم سعر عنصر ما بسبب ارتفاع الطلب، فسيتم اعتباره غير أخلاقي لأنه يستغل احتياجات المشتري.

3. احترام حقوق المستهلك: يتطلب تداول Musawamah أيضاً احترام حقوق المستهلك. يجب على البائعين التأكد من أن منتجاتهم تلبي معايير الجودة وأن تكون آمنة للاستخدام. بالإضافة إلى ذلك، يجب عليهم تقديم معلومات واضحة حول الضمانات وسياسات الإرجاع وأي مخاطر محتملة مرتبطة بالمنتج. سيكون الفشل في دعم حقوق المستهلك غير أخلاقي ويمكن أن يؤدي إلى عواقب سلبية على كلا الطرفين المعنيين.

4. الاستدامة البيئية: تمتد الاعتبارات الأخلاقية في تداول موسوما إلى ما وراء التفاعلات البشرية لتشمل الاستدامة البيئية. يجب أن يكون المشترون والبائعون على دراية بتأثير معاملاتهم على البيئة. على سبيل المثال، يمكن أن يساهم الترويج للمنتجات الصديقة للبيئة أو الحد من النفائات من خلال مبادرات إعادة التدوير في الممارسات المستدامة في تداول موساوما.

5. التأثير الاجتماعي: يوفر Musawamah Trading فرصة للنظر في التأثير الاجتماعي للمعاملات التجارية. من خلال دعم ممارسات التجارة العادلة، يمكن للمشتريين ضمان مساهمة مشترياتهم في رفاهية المنتجين في البلدان النامية. على سبيل المثال، يضمن شراء القهوة من تعاونية معتمدة من التجارة العادلة أن يحصل المزارعون على أجور عادلة والعمل في ظل ظروف آمنة.

6. تجنب الممارسات غير الأخلاقية: أخيراً، من الأهمية بمكان تجنب الانخراط في أي ممارسات غير أخلاقية في تداول موساماما. ويشمل ذلك أنشطة مثل الرشوة أو الفساد أو استغلال الأفراد أو المجتمعات الضعيفة. عن طريق الالتزام

3. دور الحكومة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة

تلعب الحكومات دوراً حاسماً في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة من خلال خلق بيئة تمكينية والتأثير على سلوك الأعمال من خلال السياسات واللوائح والحوافز. دعونا نستكشف بعض الطرق التي يمكن للحكومات من خلالها دعم وتشجيع الممارسات التجارية المسؤولة:

1. الأطر التنظيمية: يمكن للحكومات إنشاء أطر تنظيمية تحدد التوقعات المتعلقة بالسلوك التجاري المسؤول. ويمكن أن يشمل ذلك لوائح العمل والبيئة، وقوانين مكافحة الفساد، ومتطلبات الإبلاغ عن الأداء الاجتماعي والبيئي. ومن خلال وضع معايير واضحة، تشجع الحكومات الشركات على دمج المسؤولية الاجتماعية للشركات في عملياتها.

2. الحوافز وبرامج الدعم: يمكن للحكومات تقديم حوافز، مثل الإعفاءات الضريبية أو المنح، لتشجيع الشركات على الاستثمار في الممارسات المستدامة. ويمكن لبرامج الدعم، مثل مبادرات بناء القدرات أو الوصول إلى التمويل، أن تساعد الشركات على التغلب على الحواجز وتبني المسؤولية الاجتماعية للشركات بسهولة أكبر.

3. التعاون والشراكات: يمكن للحكومات أن تتعاون مع الشركات ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين لمعالجة التحديات المجتمعية بشكل جماعي. يمكن للشراكات بين القطاعين العام والخاص الاستفادة من نقاط القوة لدى مختلف الجهات الفاعلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل أكثر فعالية.

4. الوعي والتعليم: يمكن للحكومات رفع مستوى الوعي حول المسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة من خلال الحملات العامة والبرامج التعليمية ومبادرات بناء القدرات. ومن خلال توفير المعلومات والموارد، تعمل الحكومات على تمكين الشركات من اتخاذ قرارات مستنيرة واتخاذ الإجراءات اللازمة.

5. متطلبات الإبلاغ والشفافية: يمكن للحكومات تفويض الشركات بالكشف عن أدائها الاجتماعي والبيئي من خلال متطلبات الإبلاغ. وهذا يعزز الشفافية والمساءلة، ويمكن أصحاب المصلحة من تقييم جهود المسؤولية الاجتماعية للشركات الخاصة بالشركة واتخاذ خيارات مستنيرة.

ويلعب الدعم الحكومي دوراً أساسياً في خلق بيئة أعمال تشجع الممارسات المسؤولة وتساهم في التنمية المستدامة. يعد التعاون بين الحكومات والشركات والمجتمع المدني أمراً ضرورياً لدفع التغيير الهادف وتحقيق النتائج المجتمعية والبيئية المرغوبة.

صياغة أسئلة البحث :

ما واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية لشركة مصفاة الجبيل ارامكو (ساسرف) للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية

صياغة أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية لشركة مصفاة الجبيل ارامكو (ساسرف) للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ومحاولة إبراز دورها الفعال في المؤسسة. وللإجابة على التساؤلات واختبار فرضيات الدراسة اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وتهدفت الدراسة إلى ان مساهمة برامج المسؤولية الاجتماعية في زيادة الرفاه الاجتماعي والنمو الاقتصادي المستدام.

صياغة فرضيات البحث :

إلقاء الضوء على مدى التزام المؤسسات الاقتصادية الصناعية بالمسؤولية الاجتماعية للشركات من أجل المساهمة في التنمية المستدامة ضمن المجتمع الذي تنشط فيه كنموذج لتقييم الإضافة التي قدمتها للأطراف ذات العلاقة من خلال تبنيها لأبعاد ومبادرات المسؤولية الاجتماعية. وتحقيقا لما تقدم تم وضع إجراء الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة طبيعة العلاقة التأثيرية بين بعد المسؤولية الاجتماعية وبعد التنمية المستدامة، وهذا ما أوضحتته مجموعة من الفرضيات التي اختبرت باستخدام بعض الأساليب الإحصائية للبيانات المجمعة

رسم نموذج البحث :



مكان التطبيق المقترح للبحث :

مصفاة الجبيل (ساسرف) هي مصفاة بترول تابعة لشركة أرامكو السعودية وشركة شل، تقع في مدينة الجبيل.

بطاقة تكرير تبلغ 305,000 ألف برميل يومياً، (48500 م³ / يومياً).

منهجية البحث المتوقعة :

المنهج التحليلي الوصفي ويأتي هذا انطلاقاً من حاجة المجال البحثي إلى التحليل وتقديم المعلومات من وجهة نظر الباحث، ولهذا فيمكن القول أن المنهج التحليلي هو عبارة عن منهج يتم خلالها أخذ المعلومات الموجودة في البحث وإدخالها في عملية نقاشية تبرز ماهيتها بشكل موسع، فضع في ذهنك أن المنهج التحليلي يقابله بشكل مباشر وجود محتوى كبير من عدد الكلمات في البحث، و أيضاً يبنّي المنهج التحليلي في كثير من الأحيان على ما يقدمه المنهج الوصفي من معلومات، فالمعلومات يتم وصفها ثم تحليلها.

المخطط المقترح للمشروع :

في الاقتصاد ، التنظيم الصناعي أو الاقتصاد الصناعي هو حقل يعتمد على نظرية الشركة من خلال دراسة هيكل (وبالتالي ، الحدود بين) الشركات والأسواق . تضيف المؤسسة الصناعية تعقيدات العالم الحقيقي إلى النموذج التنافسي تمامًا ، والمضاعفات مثل تكاليف المعاملات ، معلومات محدودة ، والحوافز أمام دخول الشركات الجديدة التي قد ترتبط بالمنافسة غير الكاملة . إنه يحلل محددات تنظيم وسلوك الشركة والسوق بين المنافسة والاحتكار ، بما في ذلك من الإجراءات الحكومية.

هناك طرق مختلفة للموضوع. نهج واحد هو وصفي في تقديم لمحة عامة عن التنظيم الصناعي، مثل التدابير المنافسة و size-تركيز من الشركات العاملة في هذه الصناعة. يستخدم النهج الثاني نماذج الاقتصاد الجزئي لشرح تنظيم الشركة الداخلي واستراتيجية السوق ، والتي تشمل البحث والتطوير الداخليين جنبًا إلى جنب مع قضايا إعادة التنظيم والتجديد الداخلية. يتم توجيه جانب ثالث إلى السياسة العامة مثل التنظيم الاقتصادي ، قانون مكافحة الاحتكار ، وبشكل أعم ، الإدارة الاقتصادية للقانون في تحديد حقوق الملكية ، إنفاذ العقود ، وتوفير البنية التحتية التنظيمية.

أدى الاستخدام المكثف لنظرية اللعبة في الاقتصاد الصناعي إلى تصدير هذه الأداة إلى فروع أخرى للاقتصاد الجزئي ، مثل الاقتصاد السلوكي وتمويل الشركات . كان للتنظيم الصناعي أيضًا تأثيرات عملية كبيرة على قانون مكافحة الاحتكار وسياسة المنافسة .

تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات

التوظيف: يُعدُّ من أهم مصادر التنمية الاقتصادية. فالشركات تقوم بتوظيف الأفراد بصورة مباشرة من خلال تعيين موظفين دائمين أو موظفين بموجب عقود.

توفير الموارد والمشتريات: توفير الموارد من شركات موجودة في المجتمعات المحلية قد يؤدي بالتالي إلى حفز التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي.

الاستثمار المالي. قيام الشركات باستثمار الأموال على أساس قصير أو طويل الأمد يعود على المجتمعات المحلية بالعديد من الفوائد.

الأعمال الخيرية والاستثمار في المجتمع المحلي. يتضمن هذا إجمالاً توجيه الأموال النقدية والموارد إلى الأنشطة التي تؤدي إلى حفز إيجاد الوظائف وتوليد الدخل في المجتمع المحلي، مثل التدريب بغرض الإعداد للتوظيف، وتوفير السكن بتكلفة معقولة، وتطوير وتوسيع مؤسسات الأعمال التجارية الصغيرة، والإنعاش الاقتصادي، والاستثمار في تعليم الشباب أو تعزيز الظروف الصحية للشباب في المجتمع المحلي. وتقوم الشركات بهذه الأنشطة من خلال التبرع للمنظمات المعنية بتطوير المجتمع المحلي، وبالشراكة مع الوكالات غير الربحية وتصدر برامج الإنعاش الاقتصادي

المقدمة :

شركة مصفاة أرامكو السعودية الجبيل (سأسرف) هي شركة سعودية مملوكة بالكامل لشركة أرامكو السعودية. تقع المصفاة في مدينة الجبيل الصناعية. تقوم المصفاة بعملية تكرير النفط الخام وتحويله إلى منتجات بترولية إمداد الأسواق المحلية والخارجية. تبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة 305,000 برميل يوميا. المنتجات الرئيسية للشركة هي غاز البترول المسال، النفط، الكيروسين، الديزل، زيت الوقود و الكبريت. المصفاة توظف أكثر من 700 موظف و موظفة، و نحن فخورون بأن الغالبية منهم سعوديون. نحن نساهم بشكل فاعل في تنمية المسؤولية اتجاه المجتمع والاقتصاد المحلي تمتلك أرامكو سجلاً طويلاً في مجالات التنمية الاجتماعية ورعاية البيئة والخدمات الطبية والتعليمية داخل المملكة السعودية عن طريق الإدارة والمشاركة في المشاريع الاجتماعية والخدمات العامة، وتطوير البنى التحتية حول مواقع عمل الشركة، وتوفير مياه الشرب العذبة، ورعاية الأيتام،

والمساهمة بقوة في مكافحة الأمراض والأوبئة عن طريق التطوير المستمر للخدمات والمرافق والموارد البشرية الطبية والصحية، فيما تلعب دوراً بارزاً في مجال التعليم، من خلال توفير فرصة إكمال التعليم لموظفيها، وإرسال البعثات الدراسية للخارج، وبناء وصيانة المدارس النموذجية لجميع المراحل التعليمية. وإنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية كمركز أكاديمي، والمشاركة بدور فعال في الكليات والجامعات من خلال البرامج التدريبية والمهنية، ورعاية الموهوبين، واستقطاب الشخصيات العلمية العالمية المتميزة لإجراء الأبحاث. كما تغتنم الشركة بشكل منتظم فرص المشاركة في العديد من المعارض الوظيفية والتطويرية التي تستقطب طلاب الجامعات، حيث تمثل أرامكو إحدى أكبر جهات التوظيف في المملكة السعودية، بعدد بلغ 44.7 ألف موظف سعودي، ما يشكل 87% من مجموع القوى العاملة لعام 2006 (Aljohani 2021)

يُعد هذا الإنجاز اعترافاً بتطبيق مصفاة الجبيل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة المتطورة على نطاق واسع تتفرد أرامكو السعودية من بين جميع شركات الطاقة العالمية بامتلاكها أكثر من منشأتين ضمن شبكة "المنارات الصناعية"

أعلن المنتدى الاقتصادي العالمي إدراج مصفاة الجبيل ضمن شبكة "المنارات الصناعية" المعترف بها من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي، تقديرًا لجهودها في التطبيق الفعال للتقنيات المتطورة التي تسعى لتوفير العديد من الفوائد التشغيلية والتجارية والبيئية.

وبحسب معايير المنتدى، يتم النظر في إدراج مرافق التصنيع في الشبكة العالمية فقط إلى مرافق التي تثبت تبنّيها الناجح لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة على نطاق واسع. وتُعد مصفاة الجبيل رابع منشأة يتم إدراجها في هذه الشبكة لتتضم إلى معمل بقيق لمعالجة وتركيز النفط الخام، ومعمل الغاز في العثمانية، ومرافق إنتاج النفط في خريص. (Aljohani 2021)

وتُعد مصفاة الجبيل واحدة من بين 21 منشأة جديدة مُدرجة ضمن الشبكة العالمية المرموقة، والتي تضم حتى الآن 153 منشأة تصنيع حول العالم. وأرامكو السعودية هي الوحيدة من بين شركات الطاقة العالمية التي يتم تمثيلها بأكثر من منشأتين.

وبهذه المناسبة، قال النائب التنفيذي للرئيس في قطاع الأعمال للتصنيع العالمي في أرامكو السعودية، الأستاذ إبراهيم البوعيين: "يعكس هذا التكريم الجديد من المنتدى الاقتصادي العالمي تركيز أرامكو السعودية المتواصل على تطوير واستخدام أحدث تقنيات الثورة الصناعية الرابعة التي تعزز أعمالها، وتسهم في تحقيق أهداف

الاستدامة. لقد نجحنا في تسخير الثورة الصناعية الرابعة في مصفاة الجبيل بما أسهم في تحسين الأرباح، وزيادة الإنتاج، وتوسيع القدرة على المعالجة، وفي الوقت نفسه تقليل استهلاك الطاقة، وإنتاج النفايات، وانبعثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري. وتحقيق مثل هذه الإنجازات يعزّز مكانتنا كشركة رائدة في مجال التقنيات ذات العلاقة بقطاع الطاقة، وتسلب الضوء على الفوائد التي تعود على قطاعنا من خلال اعتماد الحلول المتقدمة". (ALJARALLAH 2010)

مشكلة البحث :

الفجوة النظرية إن تحسين المجتمعات التي تعمل فيها أرامكو أحد المبادئ الأساس التي تبنيتها الشركة منذ تأسيسها، ليشمل اتخاذ خطوات جادة لحماية البيئة، والمشاركة في مجموعة من مشاريع ومبادرات المسؤولية الاجتماعية. ولا تدخر الشركة جهداً في تحقيق أثر إيجابي للركيزتين اللتين تقوم عليهما إستراتيجية المواطنة التي تتبناها من خلال تشجيع التطوير الذهني والإبداعي والاقتصادي لموظفيها، وحماية البيئة المتفردة والموائم المختلفة الموجودة على ظهر هذا الكوكب والمحافظة على استدامتها. (Oseme 2023)

الفجوات العلمية : - تحديد الازدواجية والتكرار في سير العمل وصياغة توصيات لعلاج هذ المواقف.

- معالجة طلبات الموظفين والمشكلات المحتملة (مثل التظلمات).

- إجراء المسوحات الداخلية لجمع آراء الموظفين وتحديد مجالات التحسين.

- تقديم المشورة ولعب دور رئيسي في مراجعات العمل وعمليات التغيير.

- التشاور مع فرق المناطق التشغيلية لتحديد ما إذا كان يتم تلبية الاحتياجات من حيث خدمة رعاية الموظفين.

- التأكد من تحميل جميع البيانات المتعلقة بالموظفين بشكل صحيح، jobzaty، ومستمر في قاعدة بيانات الموارد

البشرية بحيث يمكن استرجاعها بواسطة وظائف أخرى لاستخدامها في عملياتهم.

- قيادة وتحفيز وتطوير وتقييم الفريق المعين لتحقيق أهداف العمل وتنمية القدرات.

- تقديم اقتراحات لتحسين كفاءة العمليات، المعقدة من أجل توفير الوقت أو المال أو زيادة السلامة أو الجودة أو

الكفاءة أو المخرجات.

- التأكد من وجود تدابير لحماية السلامة الشخصية والرفاه دائماً وأن الإجراءات الشخصية لا تعرض سلامة ورفاهية الآخرين للخطر. (Oseme 2023)

أهمية البحث :

الاهمية النظرية : بالرغم من ان ساسرف تعتبر منشأة صناعية متخصصة في تكرير النفط الا أنها جعلت من خدمة المجتمع الذي تعمل في محيطه هدفا نصت عليه رؤيتها المستقبلية. وهذا الالتزام من ساسرف تجاه المجتمع رعاية ودعمه ينبع من مبدأ المسؤولية الاجتماعية للشركة. حيث تترجم هذه المسؤولية من خلال برامج وفعاليات دائمة ومنهجية تشارك الشركة من خلالها في التنمية المستدامة لمجتمعها عبر تاريخها الذي يمتد الى أكثر من ثلاثين سنة. بداية نجد أن قيم الشركة تعزز المسؤولية الاجتماعية في ساسرف من خلال غرس هذه القيم والعمل بها في جميع نشاطاتها والحرص على أن يلتزم بها جميع العاملين بالشركة. وتشمل هذه القيم رعاية الافراد، وخدمة المجتمع، تحقيق مستوى عال من الصحة والسلامة وحماية البيئة، وتحقيق التفوق في العمل مع الالتزام بالمعايير الاخلاقية العالية وتشجيع العمل الجماعي مع التركيز على الشفافية والتواصل المتبادل. (Cordesman 2002)

الاهمية العلمية : رعت ساسرف مؤتمر الجيل الثاني لإدارة الطاقة والذي أقيم في الفترة من 13 – 14 يناير 2019 في مركز الملك عبدالله الحضاري بمدينة الجيل الصناعية.

رعت شركة ساسرف حملة توعوية لمكافحة المخدرات بمدارس محافظة الجيل بالتعاون مع المديرية العامة لمكافحة المخدرات.

رعت ساسرف مهرجان الساحل الشرقي الذي أقيم في متزه الملك عبدالله، الواجهة البحرية بمدينة الدمام مارس 2019.

رعت ساسرف فعاليات اليوم البيئة العالمي بمدينة الجيل الصناعية يونيو 2019.

رعت ساسرف فعاليات يوم الدفاع المدني العالمي والذي أقيم في الفترة من 05 مارس إلى 08 مارس في حديقة السلام بمحافظة الجيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات صيف الجيل تحت رعاية سعادة محافظ الجيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات اليوم الوطني بمحافظة الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات عيد الاضحى بمحافظة الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات عيد الفطر بمحافظة الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف شاركت ورعت المؤتمر السعودي الدولي للسلامة من الحرائق النفطية سعودي أوفسك والذي أقيم في مدينة الرياض تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية في الفترة بين ١٦ - ١٨ سبتمبر ٢٠١٩م.

رعت ساسرف معرض جسفت الجبيل التشكيلي الأول كراعي ذهبي بمحافظة الجبيل والذي أقيم في نادي الجبيل الرياضي سبتمبر 2019.

برامج الدعم والمشاركة في المسؤولية الاجتماعية

منذ تأسيسها في عام 1984م وساسرف تعد سنويا برنامجا للتبرعات الخيرية النقدية والعينية تضع له ميزانية سنوية تتناسب مع امكانيات الشركة، بحيث يشمل أكبر شريحة من مؤسسات المجتمع غير الربحية. كما توفر الشركة لموظفيها برامج الاقتطاع الشهري التطوعي من رواتب الموظفين لعدة جمعيات خيرية في الجبيل بالإضافة إلى أن ساسرف لديها برنامجا دائما ينظم ويفعل مشاركات الشركة في دعم ومساندة المناسبات الوطنية والعالمية بمختلف موضوعاتها والتي تقام في منطقة الجبيل خصوصا والمملكة عموما. كما تشارك الشركة كعضو في عدة لجان في مدينة الجبيل هدفها خدمة المجتمع، ومنها لجنة الطوارئ بالجبيل، واللجنة الرياضية الثقافية بالجبيل الصناعية، والاجتماع الاسبوعي للعيادات الطبية مع مستشفى الفناثير بالجبيل الصناعية لمناقشة كل ما يستجد من أمور تتعلق بالصحة العامة والمهنية في المنطقة الجبيل ولدى الشركة مخيم بحري متكامل الخدمات الترفيهية والرياضية لاقامة المناسبات الاجتماعية للموظفين واسرهم وتقديم هذه الخدمة مجانا الى الادارات الحكومية والشركات دعما للتعاون والتكافل الاجتماعي. الجدير بالذكر أن ساسرف تشارك في جميع هذه المناسبات وتقدم ما تقدمه ليس بهدف تسويق نفسها او منتجاتها اذ ان منتجاتها تسوق من قبل الشريكين في الخارج فلا يعنيها من هذه المشاركات الا العطاء وتقديم الدعم المادي والمعنوي كالتزام منها بمبدأ المسؤولية الاجتماعية. (Cordesman 2002)

فعاليات 2019/2018 :

رعت ساسرف برنامج المخيم العلمي لأيتام المملكة والذي أقيم في الفترة من 27 ديسمبر 2018 إلى 03 يناير 2019 في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

دعمت ساسرف جمعية ترميم الخيرية لترميم المنازل بمدينة الدمام مايو 2019

دعمت ساسرف جمعية بناء الخيرية لرعاية الأيتام بمدينة الخبر مايو 2019.

رعت ساسرف المخيم الرمضاني بالتعاون مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالجبيل وذلك في المخيم الرمضاني يوم الأربعاء 22 مايو 2019.

دعمت ساسرف جمعية وهج النسائية بمدينة الجبيل الصناعية في برنامج الحقيبة المدرسية، الذي يستهدف أبناء المستفيدين من الجمعية.

ساسرف داعم لخدمة النقل المدرسي الذي توفره الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية.

ساسرف وقعت إتفاقية لتأمين علاج عدد من الأيتام والأرامل بالتعاون مع جمعية كنف.

برامج رعاية الموظفين وأسرهـم

تقديم العديد من البرامج التي تحقق رفاهية الموظف واسرته تعتبر من المسؤولية الاجتماعية لساسرف , حيث تقدم الشركة مجموعة من البرامج التي هي جزء من نظام الرعاية للموظفين في ساسرف ومنها:

برنامج الرعاية الصحية المجانية للموظفين واسرهـم داخل وخارج المملكة، حيث يستفيد من هذا البرنامج قرابة 3300 فردا مسجلين في سجلات الشركة من موظفين وافراد اسرهـم ومن يعولون شرعا

برنامج تمليك البيوت

تقدم الشركة برنامجا متميزا لتملك البيوت لموظفيها، استفاد من هذا البرنامج منذ انطلاقة عام 1990م اكثر من 869 موظفاً. ولا شك أن لهذا البرنامج دورا ايجابيا في تعزيز استقرار الموظف وظيفياً واجتماعياً كما أن له اثرا في تنشيط الحركة الاقتصادية والعقارية في المنطقة. (Al-Sebaie 2000)

برنامج الإدخار

وفي سبيل تعزيز الاستقرار الوظيفي لدى الموظف وتنمية مدخراته، دشنت الشركة برنامجا سخيا للإدخار، بحيث يقتطع الموظف من راتبه نسبة لاتزيد عن عشرة بالمئة من راتبه شهريا وبعد مرور عشر سنوات تمنحه

الشركة مبلغ مكافأة تماثل مجموع قيمة اشتراكه في البرنامج. وتدار هذه المدخرات بما يتطابق مع احكام الشريعة الاسلامية.

مسابقة الرسم لأبناء الموظفين والموظفين

حملة التبرع بالدم 2019 للموظفات والموظفين.

مهرجان يوم الطفل لأبناء الموظفين والموظفين مايو 2019.

دوري ساسرف لكرة القدم مايو 2019.

دوري ساسرف لكرة الطائرة يناير 2019.

تكريم أبناء وبنات موظفي ساسرف المتفوقين يونيو 2019.

إحتفالات اليوم الوطني السعودي 89 لعوائل الموظفين في واحة ساسرف سبتمبر 2019.

فعاليات اليوم الوطني 89 داخل مرافق الشركة سبتمبر 2019.

دوري ساسرف للبلوت يوليو 2019.

مشاركة ساسرف لكرة القدم في بطولة الهيئة الملكية التاسعة للهيئات والمؤسسات مارس 2019.

يوم الصحة العالمي 2019.

يوم ساسرف للسلامة 2019.

مؤتمر ومعرض الصيانة الدورية 2019. (ALJARALLAH 2010)

في العقود الأخيرة لاحظنا تغير وتطور في النظرة لأهداف مجتمع المال والأعمال وذلك بسبب التطورات في الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ففي الفكر الاقتصادي التقليدي الهدف يكمن في تحقيق أعلى مستوى من الربح، ومن هنا جاءت فكرة ضرورة تذكير الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية والأخلاقية وواجبها تجاه البيئة والمجتمع، حتى لا يكون تحقيق الربح عائداً على حساب أمور غير مقبولة أخلاقياً أو قانونياً. تأخذ المسؤولية الاجتماعية للشركات عدة أشكال، منها احترام البيئة والمساهمة في الحفاظ عليها عندما يتعلق الأمر

بمصادر المواد والعمليات. مثال آخر هو احترام حقوق الإنسان، سواء من خلال توفير فرص متكافئة لمختلف الفئات الاجتماعية أو من خلال توفير أجر عادل وبيئة عمل آمنة لجميع العمال. تمويل التعليم وتوفير فرص التدريب للأجيال القادمة من القوى العاملة هو مثال ثالث.

ساسرف: هي شركة مملوكة لـ أرامكو السعودية، دعمت ساسرف صندوق الوقف الصحي لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد ((COVID-19، بمبلغ 5 ملايين ريال سعودي في وقت الجائحة.

أرامكو السعودية: تدعم أرامكو الإثراء المعرفي ومحو الأمية عبر مسابقة القراءة الوطنية الشهيرة "أقرأ" و موسم إثراء الإبداعي "تنوين"، والذي يتم تنظيمه على مدار 17 يومًا، بهدف الارتقاء بالمستوى العلمي في مجالات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات من خلال حلقات تفاعلية وترفيهية.

المسؤولية الاجتماعية للشركات ليست ظاهرة جديدة في مجال الأعمال في المملكة العربية السعودية لأن ثقافة العطاء والعمل الخيري ليست مرتبطة بتطور أو بتوجّه خارجي، بل هي ثقافة واسلوب حياة ورثته الأجداد لأبنائهم. سواءا كانت القضية فقر أو مجاعة أو جائحة عالمية، فدائما لدى المملكة موقف مشرف في المجتمع الدولي اتجاه كل القضايا الانسانية.

إن تحسين المجتمعات التي تعمل فيها أرامكو أحد المبادئ الأساس التي تبنتها الشركة منذ تأسيسها، ليشمل اتخاذ خطوات جادة لحماية البيئة، والمشاركة في مجموعة من مشاريع ومبادرات المسؤولية الاجتماعية.

المواطنة محلياً وعالمياً

تشارك أرامكو في مجموعة من مشاريع المسؤولية الاجتماعية ومبادراتها الرامية إلى دعم المجتمعات والبيئات التي تزاوّل أعمالها فيها، وتسخير خبراتها ومعارفها وقدراتها التشغيلية في سبيل تعزيز هذه المشاريع.

ولا تدخر الشركة جهداً في تحقيق أثر إيجابي للركيزتين اللتين تقوم عليهما إستراتيجية المواطنة التي تتبناها من خلال تشجيع التطوير الذهني والإبداعي والاقتصادي لموظفيها، وحماية البيئة المتفردة والموائل المختلفة الموجودة على ظهر هذا الكوكب والمحافظة على استدامتها.

التنمية الاجتماعية والاقتصادية

تهدف مبادرة الشركة لتمويل الصناعات الصغيرة في المملكة إلى مساعدة الأفراد على صناعة مستقبلهم الاقتصادي، عبر إيجاد القيمة الإضافية من الصناعات اليدوية التقليدية والموارد الطبيعية.

وقد حددت الشركة عدداً كبيراً من الصناعات الصغيرة التي يمكنها تحقيق أثر ملموس على المجتمعات المحلية على المدى البعيد، ووفرت لها نموذج العمل والدعم الملائمين. وتركز هذه البرامج على توفير الدورات التدريبية ومرافق التدريب والمعرفة والأدوات والتقنيات التي تساعد على إزالة العقبات المالية، وتمهيد الطريق أمام المشاركين والمستفيدين لمساعدتهم على تحقيق مساعيهم ونجاح مشاريعهم.

تمتد جهود أرامكو المجتمعية إلى ما وراء حدود المملكة، وتبذل جهود التواصل والتنمية المجتمعية في جميع الأماكن التي تزاوّل أعمالها فيها. ويتسع نطاق هذه الجهود ليشمل جهود الإغاثة من الكوارث الطبيعية والمبادرات التعليمية في الصين، وبرامج المحافظة على الموائل الطبيعية في اليابان وجنوب شرق آسيا، والبرامج التثقيفية في تخصصات العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات، والبرامج التعليمية في قطاع البتروكيماويات في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا. وتضطلع اللجنة التنفيذية للمواطنة بالإشراف جهود أرامكو السعودية في مجال المواطنة على مستوى العالم.

منظومة مسؤولة للشراء والتوريد

تطبق أرامكو ممارسات العمل الأخلاقية على منظومة الشراء والتوريد، من خلال تطبيق مدونة القواعد السلوكية للموردين التي توضح السياسات واجبة التطبيق فيما يتعلق بأمور الصحة والسلامة والبيئة، وممارسات التجارة العادلة، وشراء السلع والخدمات بما يتفق مع مبادئ الأخلاق، وتعارض المصالح، والرشاوى، والعمولات، والهدايا، والاحتيايل، والمراقبة والامتثال. كما تعزز مدونة القواعد السلوكية للموردين قيم الشركة،

وتحافظ على معاييرها الأخلاقية، وتوسع نطاقها، لتشمل قاعدة الموردين للشركة، بما يتيح إقامة شراكات طويلة الأمد قائمة على المنفعة المتبادلة.

تعزيزاً لمبادرة الشركة الرامية إلى تطوير سلاسل إمداد وتوريد محلية لدعم مصالحها التجارية بعيدة المدى وخفض تكاليف الشراء والتوريد، أطلقت الشركة برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد في المملكة (اكتفاء) في عام 2015، بهدف توطيد السلع والخدمات في المملكة. ويهدف البرنامج إلى تعزيز الاستعانة بالموردين الموجودين في المملكة، وزيادة قدرات سلسلة التوريد المحلية، وتشجيع تدريب السعوديين وتوظيفهم، وتعزيز التعاون في القطاع عبر تطوير الموردين، وجلب ابتكارات جديدة للمملكة من خلال جهود البحوث والتطوير، والترويج لمكانة المملكة باعتبارها مركزاً للتصدير.

بالرغم من ان ساسرف تعتبر منشأة صناعية متخصصة في تكرير النفط الا أنها جعلت من خدمة المجتمع الذي تعمل في محيطه هدفاً نصت عليه رؤيتها المستقبلية. وهذا الالتزام من ساسرف تجاه المجتمع رعاية ودعمه ينبع من مبدأ المسؤولية الاجتماعية للشركة. حيث تترجم هذه المسؤولية من خلال برامج وفعاليات دائمة ومنهجية تشارك الشركة من خلالها في التنمية المستدامة لمجتمعها عبر تاريخها الذي يمتد الى أكثر من ثلاثين سنة. بداية نجد أن قيم الشركة تعزز المسؤولية الاجتماعية في ساسرف من خلال غرس هذه القيم والعمل بها في جميع نشاطاتها والحرص على أن يلتزم بها جميع العاملين بالشركة. وتشمل هذه القيم رعاية الأفراد، وخدمة المجتمع، تحقيق مستوى عال من الصحة والسلامة وحماية البيئة، وتحقيق التفوق في العمل مع الالتزام بالمعايير الاخلاقية العالية وتشجيع العمل الجماعي مع التركيز على الشفافية والتواصل المتبادل.

وخلال عام 2018/2019 قدمت الشركة العديد من البرامج والأنشطة منها

رعت ساسرف مؤتمر الجبيل الثاني لإدارة الطاقة والذي أقيم في الفترة من 13 – 14 يناير 2019 في مركز الملك عبدالله الحضاري بمدينة الجبيل الصناعية.

رعت شركة ساسرف حملة توعية لمكافحة المخدرات بمدارس محافظة الجبيل بالتعاون مع المديرية العامة لمكافحة المخدرات.

رعت ساسرف مهرجان الساحل الشرقي الذي أقيم في متزه الملك عبدالله، الواجهة البحرية بمدينة الدمام مارس
2019.

رعت ساسرف فعاليات اليوم البيئة العالمي بمدينة الجبيل الصناعية يونيو 2019.

رعت ساسرف فعاليات يوم الدفاع المدني العالمي والذي أقيم في الفترة من 05 مارس إلى 08 مارس في
حديقة السلام بمحافظة الجبيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات صيف الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات اليوم الوطني بمحافظة الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات عيد الاضحى بمحافظة الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات عيد الفطر بمحافظة الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف شاركت ورعت المؤتمر السعودي الدولي للسلامة من الحرائق النفطية سعودي أوفسك والذي أقيم في
مدينة الرياض تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية في الفترة
بين ١٦ - ١٨ سبتمبر ٢٠١٩م.

رعت ساسرف معرض جسفت الجبيل التشكيلي الأول كراعي ذهبي بمحافظة الجبيل والذي أقيم في نادي
الجبيل الرياضي سبتمبر 2019.

برامج الدعم والمشاركة في المسؤولية الاجتماعية

منذ تأسيسها في عام 1984م وساسرف تعد سنويا برنامجا للتبرعات الخيرية النقدية والعينية تضع له ميزانية سنوية تتناسب مع امكانيات الشركة، بحيث يشمل أكبر شريحة من مؤسسات المجتمع غير الربحية. كما توفر الشركة لموظفيها برامج الاقتطاع الشهري التطوعي من رواتب الموظفين لعدة جمعيات خيرية في الجبيل بالإضافة إلى أن ساسرف لديها برنامجا دائما ينظم ويفعل مشاركات الشركة في دعم ومساندة المناسبات الوطنية والعالمية بمختلف موضوعاتها والتي تقام في منطقة الجبيل خصوصا والمملكة عموما. كما تشارك الشركة كعضو في عدة لجان في مدينة الجبيل هدفها خدمة المجتمع، ومنها لجنة الطوارئ بالجبيل، واللجنة الرياضية الثقافية بالجبيل الصناعية، والاجتماع الاسبوعي للعيادات الطبية مع مستشفى الفناثير بالجبيل الصناعية لمناقشة كل ما يستجد من أمور تتعلق بالصحة العامة والمهنية في المنطقة الجبيل ولدى الشركة مخيم بحري متكامل الخدمات الترفيهية والرياضية لاقامة المناسبات الاجتماعية للموظفين واسرهم وتقديم هذه الخدمة مجانا الى الادارات الحكومية والشركات دعما للتعاون والتكافل الاجتماعي. الجدير بالذكر أن ساسرف تشارك في جميع هذه المناسبات وتقدم ما تقدمه ليس بهدف تسويق نفسها او منتجاتها اذ ان منتجاتها تسوق من قبل الشريكين في الخارج فلا يعنيتها من هذه المشاركات الا العطاء وتقديم الدعم المادي والمعنوي كالتزام منها بمبدأ المسؤولية الاجتماعية.

فعاليات 2019/2018 :

رعت ساسرف برنامج المخيم العلمي لأيتام المملكة والذي أقيم في الفترة من 27 ديسمبر 2018 إلى 03 يناير 2019 في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

دعمت ساسرف جمعية ترميم الخيرية لترميم المنازل بمدينة الدمام مايو 2019

دعمت ساسرف جمعية بناء الخيرية لرعاية الأيتام بمدينة الخبر مايو 2019.

رعت ساسرف المخيم الرمضاني بالتعاون مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالجبيل

وذلك في المخيم الرمضاني يوم الأربعاء 22 مايو 2019.

دعمت ساسرف جمعية وهج النسائية بمدينة الجبيل الصناعية في برنامج الحقيبة المدرسية، الذي يستهدف أبناء

المستفيدين من الجمعية.

ساسرف داعم لخدمة النقل المدرسي الذي توفره الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية.

ساسرف وقعت إتفاقية لتأمين علاج عدد من الأيتام والأرامل بالتعاون مع جمعية كنف.

برامج رعاية الموظفين وأسرهم

تقديم العديد من البرامج التي تحقق رفاهية الموظف واسرته تعتبر من المسؤولية الاجتماعية لساسرف، حيث

تقدم الشركة مجموعة من البرامج التي هي جزء من نظام الرعاية للموظفين في ساسرف ومنها:

برنامج الرعاية الصحية المجانية للموظفين واسرهم داخل وخارج المملكة، حيث يستفيد من هذا البرنامج قرابة

3300 فردا مسجلين في سجلات الشركة من موظفين وافراد اسرهم ومن يعولون شرعا

برنامج تملك البيوت

تقدم الشركة برنامجا متميزا لتملك البيوت لموظفيها، استفاد من هذا البرنامج منذ انطلاقة عام 1990م اكثر من

869 موظفاً. ولا شك أن لهذا البرنامج دورا ايجابيا في تعزيز استقرار الموظف وظيفياً واجتماعياً كما أن له

اثرا في تنشيط الحركة الاقتصادية والعقارية في المنطقة.

برنامج الإدخار

وفي سبيل تعزيز الاستقرار الوظيفي لدى الموظف وتنمية مدخراته، دشنت الشركة برنامجا سخيا للإدخار،

بحيث يقطع الموظف من راتبه نسبة لاتزيد عن عشرة بالمئة من راتبه شهريا وبعد مرور عشر سنوات تمنحه

الشركة مبلغ مكافأة تماثل مجموع قيمة اشتراكه في البرنامج. وتدار هذه المدخرات بما يتطابق مع احكام الشريعة الاسلامية.

مع أفضل منظومات التشغيل والسلامة، حصلت "ساسرف" في يوليو 2017م على جائزة السلامة من شركة شل على (هدف صفر) لثلاثة أعوام متتالية (2016م و2017م و2018م).

وحصلت المصفاة كذلك على جائزتين من جوائز رئيس أرامكو للتميز لعام 2018م للصحة والسلامة والبيئة، وأيضا على جائزة التميز في القدرة التشغيلية المتاحة.

وحققت مصفاة ساسرف إنجازاً مهماً في عام 2022م، حيث حصلت على أول شهادات اعتماد مستقلة في العالم لإنتاج الأمونيا الزرقاء والهيدروجين الأزرق.

الخاتمة

في ختام هذا البحث يمكننا أن نستنتج أن العلم والبحث العلمي يشكلان ركيزة أساسية لتقدم المجتمعات وتطورها، كما أنهما يمنحانا القدرة على فهم عميق للعالم من حولنا ومنحنا القدرة على حل التحديات الكبيرة التي تواجه الإنسانية.

إذا دعونا نستخدم هذا العلم والبحث لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة ولنبقى ملتزمين بالسعي للمعرفة والتفوق في كل جوانب حياتنا، فلنضع نصب أعيننا دائماً هدف تحقيق التقدم والازدهار من خلال البحث والتعلم المستمر.

Aljohani, M. (2021). Process safety management in the petrochemical industry: a comparative study between the Kingdom of Saudi Arabia and the United Kingdom.

ALJARALLAH, A. (2010). Analysing the impact of the World Trade Organisation (WTO) on the sustainability of competitiveness of the petrochemical industry in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Durham University).

Oseme, K. (2023). Claims-to-Action Consistency of Major Oil and Gas Firms: A Comparison of Saudi Aramco, ExxonMobil and Shell (Master's thesis, University of Twente).

Cordesman, A. H. (2002). Saudi Arabia Enters The 21st Century: VII. Shaping the Future of the Saudi Petroleum Sector.

Al-Sebaie, M. M. (2000). An analytical study of job satisfaction among Saudi nationals in the Saudi economic offset program companies (Doctoral dissertation, Durham University).

Saydam, N. (2019). The role of international board members in the integration of NOCs into the global market: a comparative analysis of Saudi Aramco and Equinor (Doctoral dissertation).

Al Swayed, A. M. (1996). The present and future of energy-based Saudi industrialization: a comparative advantage approach. Colorado State University.

Downs, D. E., Halff, A. N. T. O. I. N. E., & Mills, R. O. B. I. N. (2021). Having It Both Ways. Center for Global Energy Policy, Columbia University CGEP: New York, NY, USA.

Al-Sebaie, M. M. (2000). An analytical study of job satisfaction among Saudi nationals in the Saudi economic offset program companies (Doctoral dissertation, Durham University).

Ramady, M. A. (2018). Saudi Aramco 2030. Springer.

Al-Rasheedi, S. (2012). Influence of national culture on employee commitment forms: a case study of Saudi-Western IJVs vs. Saudi domestic companies (Doctoral dissertation, University of Warwick).

Al-Shehri, Y. (2015). Relationship between personality trait and multi-national construction workers safety performance in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Loughborough University).

Oskarsson, K. (2014). Great Powers, the Persian Gulf, and Global Oil: A Comparative Analysis.

ISTRATE, O. (2010). CHAPTER-28 eLEARNING IN ROMANIA-I. VOLUME: II, 673.

Altamimi, F. (2013). Total Quality Management Applications in the Saudi University Information Centres (Doctoral dissertation, University of Sheffield).

Gallear, D., Aldaweesh, M., & Al-Karaghoul, W. (2012). The relationship between total quality management implementation and leadership in the Saudi higher education: A review and conceptual framework.

Daqar, M. A., & Constantinovits, M. (2020). The role of total quality management in enhancing the quality of private healthcare services. Problems and Perspectives in Management, 18(2), 64.

Damanhour, A. M. S. (2002). Considering Total Quality Management in Ministry of Health. University of Wales, Aberystwyth.

AL GHAMDI, A. A. (2017). DETERMINANTS OF TOTAL QUALITY MANAGEMENT IN THE SAUDI PUBLIC HOSPITALS: THE MODERATING IMPACT OF KNOWLEDGE MANAGEMENT.

Al-Zoubi, Z., Qablan, A., Issa, H. B., Bataineh, O., & Al Kaabi, A. M. (2023). The degree of implementation of total quality management in universities and its relationship to the level of community service from the perspectives of faculty members.

Sustainability, 15(3), 2404.